الأنباء
الثلاثاء 25 اكتوبر 2011

ممثلو أكثر من 100 دولة يشاركون في التشييع و15 زعيماً أنهوا ترتيبات مشاركتهم

خادم الحرمين يستقبل جثمان الأمير سلطان ويوصي بصلاة الغائب بمساجد المملكة

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال وصوله إلى مطار قاعدة الرياض الجوية لاستقبال جثمان ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مساء أمس (رويترز)

أبناء ولي العهد الراحل الأمير سلطان يتبادلان التعازي بعد وصول جثمان ولدهما إلى الرياض أمس

حشد كبير من الأمراء لدى استقبالهم جثمان ولي العهد الراحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مطار قاعدة الرياض الجوية مساء أمس (ا.ف.پ)

الرياض ـ وكالات: وصل جثمان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى الرياض مساء امس، وسط حالة من الحزن عمت الشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية والعالم اجمع.

وكان في مقدمة مستقبلي جثمان الأمير سلطان بن عبدالعزيز بمطار قاعدة الرياض الجوية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

كما كان في استقبال الجثمان الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة والأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبدالعزيز والأمير تركي بن عبدالعزيز والأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وقد اكتظت ساحة المطار بالأمراء والعلماء والمشايخ ورئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.وتم بعد ذلك نقل الجثمان الى المستشفى.

هذا، وقد أعلنت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن خادم الحرمين الشريفين قد وجه بإقامة صلاة الغائب على روح ولي العهد الراحل في الحرمين وفي جميع مساجد وجوامع المملكة.

ومن المقرر أن يتم تشييع جثمان الأمير سلطان الى مثواه الأخير بعد الصلاة عليه عصر اليوم بجامع الامام تركي في الرياض بمشاركة عدد من زعماء العالم ورؤساء حكومات ووزراء، توقعت مصادر أن يمثلوا اكثر من 100 دولة عربية وإسلامية وأجنبية.

من جهة أخرى، نقلت «إيلاف» عن مصادر خاصة أن أكثر من 15 زعيم دولة أنهوا ترتيبات حضورهم لتقديم العزاء في ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وبينت مصادر خاصة ان ابرز المعزين، فضلا عن قادة دول مجلس التعاون الخليجي، سيكون نائب الرئيس الأميركي جون بايدن، وكذلك ولي عهد اليابان الأمير ناروهيتو، وولي عهد بريطانيا الأمير شارلز.

وتوقعت المصادر أن يستقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز المعزين رغم نصيحة الاطباء له بعدم الاجهاد بعد خروجه البارحة من المستشفى، اثر عملية جراحية لتثبيت التراخي في إحدى فقرات الظهر.

وسيقام العزاء في مقر الديوان الملكي في العاصمة الرياض.

هذا وتتجه أنظار السعوديين خصوصا والعالم بأسره إلى مقبرة «العود» التاريخية التي كانت مكانا لدفن ملوك الدولة السابقين، حيث سيوارى جثمان ولي العهد السعودي الثرى فيها.

وتعتبر مقبرة العود واحدة من المقابر التاريخية في الرياض، حيث دفن فيها الإمام عبدالرحمن بن تركي، والملك المؤسس عبدالعزيز، وأبناؤه الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد، فهناك موقع خاص بالجهة الجنوبية من المقبرة للأسرة المالكة.

مهام هيئة البيعة في المملكة العربية السعودية

رويترز: قبل خمس سنوات كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شكّل هيئة البيعة للإشراف على عملية الخلافة. وكان الهدف من القواعد الجديدة هو أن تنطبق فقط على الملوك والأمراء في تسلسل الخلافة بعد الملك عبدالله وولي العهد الراحل الأمير سلطان. لذلك فإن الملك عبدالله ربما يختار وليا للعهد دون التشاور مع هيئة البيعة. وفيما يلي بعض التفاصيل.

ما هي هيئة البيعة؟

في الماضي كان يجري تحديد من يصبح وليا للعهد سرا بواسطة الملك ومجموعة صغيرة من الأمراء ذوي النفوذ. وبموجب القواعد الجديدة فإن هيئة البيعة التي تمثل كل فرع من فروع عائلة آل سعود يجب أن تجري تصويتا على من اختاره الملك عبدالله وليا للعهد. للهيئة ممثل عن كل فرع من أفرع آل سعود من أبناء الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة. وإلى جانب من مازالوا على قيد الحياة من أبنائه فإن هذا يشمل أيضا الأحفاد الذين يمثلون الملوك والأمراء الذين توفوا بالفعل أو حالاتهم الصحية ليست جيدة بشكل يسمح بمشاركتهم.

لابد أن يرأسها أكبر أبناء مؤسس المملكة إلى جانب الملك أو ولي العهد. وعين الملك عبدالله الأمير مشعل وهو من مواليد عام 1926 رئيسا لهيئة البيعة.

كيف تعمل هيئة البيعة؟

لابد من تعيين ولي للعهد خلال 30 يوما من تولي الملك الجديد العرش. يرشح الملك اسما أو اثنين أو ثلاثة ليصبح وليا للعهد وتصوت هيئة البيعة للموافقة على اختياره أو تختار أحد مرشحيه. إذا لم تجد الهيئة أيا من مرشحيه مناسبا فيمكنها أن تختار مرشحا من أحد أبناء أو أحفاد بن سعود. وفي ابتعاد عما كان متبعا سابقا فإن للهيئة القول الفصل في الخلافة بدلا من الملك.

ماذا يحدث إذا مرض الملك أو ولي العهد؟

في حالة مرض الملك يمكن للهيئة أن تشكل لجنة طبية لإعلان عدم قدرته على الحكم ونقل السلطة مؤقتا إلى ولي العهد. إذا أظهر تقرير طبي آخر أن الملك غير قادر على استئناف مهامه فيمكن لهيئة البيعة أن تولي ولي العهد العرش بدلا منه.

إذا كان كل من الملك وولي العهد مريضين يمكن لهيئة البيعة تشكيل سلطة انتقالية من خمسة أمراء لتولي المسؤولية إلى حين تعافي أي من الاثنين.

إذا أظهر تقرير طبي أنهما لن يتعافيا فلابد أن تختار الهيئة ملكا جديدا خلال أسبوع من بين أبناء أو أحفاد مؤسس المملكة.

خلفاء سابقون

كانت الخلافة في السعودية تولى لأحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس المملكة الذي توفي عام 1953.

وحتى الآن أصبح خمسة اخوة ملوكا و20 مازالوا على قيد الحياة.

كانت عملية انتقال الخلافة من الملك الراحل فهد إلى الملك عبد الله عام 2005.

المرصد السوري يؤكد مقتل 11 شخصاً في حمص وإدلب

واشنطن تسحب سفيرها من دمشق بعد تهديدات «جدية» لسلامته وسورية تستدعي سفيرها في أميركا «للتشاور»

السفير الأميركي في سورية روبرت فورد

.. ونظيره السوري في واشنطن عماد مصطفى

عواصم ـ وكالات: في وقت أكدت فيه واشنطن سحب سفيرها من دمشق لأسباب أمنية، قالت مصادر رسمية سورية انه تم استدعاء السفير السوري في واشنطن عماد مصطفى للتشاور.

وقالت المصادر لـ «يونايتد برس انترناشونال»: ان السفير فورد أبلغ الخارجية السورية قبل مغادرته وانه تم استدعاؤه للتشاور».

هذا وقال ديبلوماسيون لـ «رويترز» أمس إن الولايات المتحدة استدعت سفيرها لدى سورية لدواع أمنية بعد أن أدى اتصاله بمحتجين إلى هجوم أنصار الرئيس السوري بشار الأسد على سفارته ومقر إقامته.

وقد أكدت أميركا لاحقا أن السفير عاد إلى العاصمة واشنطن بالفعل. وذكرت أن عودة السفير إلى سورية مرة أخرى تتوقف على الوضع الأمني هناك وأبدت املها في أن ينهي النظام السوري «حملة التحريض» على السفير الأميركي.

وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية بيانا قالت فيه انه تم استدعاء السفير الأميركي لدى سورية بسبب تهديدات لسلامته الشخصية.

وقال مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الأميركية «السفير فورد استدعي الى واشنطن نتيجة لتهديدات جدية لسلامته الشخصية في سورية. في الوقت الراهن لا نستطيع قول متى سيعود الى سورية. هذا سيعتمد على تقييمنا للتحريض الذي يقوده النظام السوري والموقف الامني على الارض».

وصرح تونر بأن «النظام السوري» قام بـ «حملة تحريض ضد السفير فورد». من جهة أخرى، استبعد مسؤول أميركي في الوقت الحالي طرد السفير السوري لدى واشنطن.

وسئل المسؤول الأميركي عما إذا كانت إدارة الرئيس باراك أوباما سترغم السفير السوري عماد مصطفى على مغادرة الولايات المتحدة فقال «ليس في الوقت الحالي».

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان السفير الأميركي في سورية لم «يسحب» رسميا بل تم استدعاؤه للتشاور بسبب مخاوف أمنية.

كما طالبت واشنطن سورية بوقف «حملة التشهير» ضد السفير روبرت فورد الذي تم سحبه من دمشق بسبب تهديدات لسلامته وسط احتجاجات مناهضة للحكومة في البلاد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند ان على الحكومة السورية ان «تنهي على الفور حملة الدعاية الماكرة والمضللة ضد السفير فورد».

واضافت ان تشويه وسائل الاعلام الحكومية السورية لسمعة السفير لاتصالاته مع معارضي الرئيس بشار الاسد قد تؤدي الى عنف ضده.

وكان احد الديبلوماسيين الغربيين الذي طلب عدم نشر اسمه نظرا لحساسية المسألة قال في تعليقه على استدعاء فورد «ظهرت في وسائل الإعلام الحكومية في الآونة الأخيرة مقالات أكثر تحريضا من المعتاد على فورد. الذي سافر يوم السبت الماضي».

واغضب فورد وهو ديبلوماسي محنك زعماء سورية عندما اتصل بحركة الاحتجاج الشعبي المستمرة منذ سبعة أشهر وزار مدينة حماة ودرعا كما قام بزيارة عدد من المعارضين.

ويقول نشطاء إن فورد إلى جانب مجموعة من السفراء أغلبهم غربيون قدموا التعازي لاحقا لأسرة غياث مطر وهو أحد زعماء المحتجين (25 عاما) كان قد وزع الورود لإعطائها للجنود لكن القي القبض عليه ولقي حتفه من اثر التعذيب فيما يبدو.

من جهتها اعلنت فرنسا على لسان وزير خارجيتها الان جوبيه أنها لا تنوي سحب ديبلوماسييها من سورية، واوضح الان جوبيه خلال مؤتمر صحافي في بوردو (جنوب غرب) التي يشغل منصب رئاسة بلديتها «لقد اتخذنا احتياطات لتوفير افضل وضع امني لديبلوماسيينا ولا ننوي حتى اللحظة سحبهم من دمشق».

واضاف جوبيه «ننـدد بهذه التهديدات ونحن متضامنون مع الولايات المتحدة الاميركية، لاننا نقاتل سويا ضد قمع وحشي ودام».

وابدى وزير الخارجية مجددا اسفه «لان مجلس الامن الدولي لم يتمكن من الاتفاق على قرار الحد الادنى يحض النظام على وقف هذا القمع والانفتاح على الحوار».

ميدانيا، افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن 11 شخصا قتلوا أمس برصاص الامن 6 منهم بمدينة حمص و5 في محافظة إدلب وأن قوات أمنية سورية تنفذ حملة مداهمات واعتقالات بمدينة حرستا في ريف دمشق.

وقال المرصد السوري المعارض ومقره بريطانيا في بيانات «إن ثلاثة أشخاص استشهدوا أحدهم خلال اطلاق الرصاص في حي البياضة وآخر اثناء اقتحام حي الأرمن كما استشهد مواطن من حي جب الجندلي بإطلاق رصاص من قبل الشبيحة ومواطن آخر متأثرا بجراح أصيب بها ظهر أمس برصاص الشبيحة وتم تسليم جثمان مواطن من الحي نفسه كانت الأجهزة الأمنية اعتقلته قبل أيام ليرتفع عدد الشهداء الى ستة من المدنيين الذين قتلوا في حمص».

واضاف «أن د. محمد خضور عميد كلية الهندسة البتروكيميائية في جامعة البعث بمدينة حمص ما يزال مختطفا ولم يجر تحريره بعكس ما اوردته وسائل الاعلام الرسمية السورية».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان نقل عن مصدر وصفه بأنه معارض وسجين سياسي سابق «أن مسلحين مجهولين اختطفوا خضور بعد ظهر يوم أمس (الأول) وقتلوا ضابطا حاول انقاذه».

من جهتها أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية(سانا) أنه تم «تشييع جثامين 5 شهداء من قوى الجيش والأمن قضوا برصاص المجموعات الإرهابية المسلحة في درعا وحمص وحماة من مشفيي تشرين وحمص العسكريين إلى مثاويهم الأخيرة في مدنهم وقراهم».

وفي ادلب قال المرصد «إن مواطنا استشهد بإطلاق قذيفة (آر بي جي) على سيارته قرب خان شيخون يعتقد أن مصدرها حاجز عسكري، كما استشهد مساعد أول من الجيش النظامي السوري هو ونجله في قرية الرامي برصاص مسلحين يعتقد أنهم منشقون وعثر على جثماني مواطنين اثنين وعليهما آثار تعذيب بالكهرباء احدهما قرب بلدة سراقب والاخر قرب بلدة سرمين».

واضاف المرصد «أن خمسة مزارعين يعملون في كروم الزيتون في بلدة إحسم بمحافظة ادلب أصيبوا بجروح في اطلاق الرصاص خلال عملية تمشيط تنفذها قوات الأمن للمنطقة بين إحسم ودير سنبل».

الإيراني المتهم بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي ينفي تورطه

واشنطن ـ يو.بي.آي: نفى منصور اربابسيار احد المتهمين أمس الاثنين بالضلوع في مخطط ايراني مزعوم لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير، صحة الاتهامات الموجهة اليه في هذه القضية امام المحكمة الفيدرالية بمدينة نيويورك. ومثل اربابسيار امام المحكمة بمفرده دون المتهم الآخر في القضية غلام شاكوري الذي لايزال متواريا عن الانظار وهو مطلوب للسلطات الأميركية.

وحدد القاضي جون كينان الجلسة التالية في 21 ديسمبر المقبل للسماح لفريق الدفاع بدراسة الوثائق الخاصة بالقضية وبعضها سري.

واعتقل اربابسيار (56 عاما) في سبتمبر الماضي وكان للاشتباه بالتآمر مع شاكوري الذي يشتبه انه عضو في الحرس الثوري الايراني لاستئجار قتلة من احدى جماعات المخدرات المكسيكية لتفجير قنبلة في مطعم يزوره الجبير.

ووجه مكتب المدعي العام في مانهاتن الخميس الماضي رسميا الاتهامات في القضية.

وقد نفت وزارة الخارجية الايرانية الاتهامات وقالت انه لا اساس لها وطلبت لقاء اربابسيار، وهو من اصول ايرانية، وذكرت وسائل اعلام في طهران ان شاكوري عميل لدى جماعة ايرانية معارضة في المنفى.

رجل الأعمال السوري رامي مخلوف ينفي محاولة اغتياله

دمشق: نفى رجل الأعمال السوري المعروف رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري أن يكون «تعرض لمحاولة اغتيال».

ونقلت وسائل إعلام سورية محلية عن مصدر إعلامي في مكتب رجل الأعمال مخلوف نفيه «صحة ما تداولته بعض المواقع الإعلامية عن محاولة اغتياله واثنين من مرافقيه».

وأفادت وسائل الإعلام نقلا عن مكتب مخلوف بأن «تلك الأنباء هي امتداد لحملة إعلامية شرسة تتعرض لها سورية، وأن ناشري النبأ حاولوا إثارة الفتنة في سورية من خلال إشاعات مغرضة لا تمت للواقع بصلة».

في سياق آخر، قالت مصادر سورية إن جهودا بدأت في إطار التحضير لمؤتمر وطني سيعقد قريبا برئاسة الرئيس السوري بشار الأسد بهدف وضع حد للأزمة التي تعيشها البلاد.

وبحسب صحيفة «الوطن» السورية فإن اللقاء سيبنى على نشاطات سابقة من بينها اللقاء التشاوري وجلسات الحوار الوطني إضافة لخطاب الرئيس بشار الأسد في جامعة دمشق.

وسيأتي ضمن هذا السياق الإعلان قريبا عن تشكيل لجنة تحضيرية يترأسها نائب الرئيس فاروق الشرع يقع على عاتقها التمهيد لمؤتمر حوار وطني موسع.

● دمشق ـ هدى العبود